عميق الشكر

مـن حُسـن حظِّـي أنَّ حياتـي كانت ثريَّـةً بوجود عدد مـن الأشـخاص الذين أثَّـروا كثيرًا في مسيرتي ومغامراتي؛ فقد كنت دائمًا أجد مَن يقف إلى جانبي في مواجهة التحديات والمصاعب التي تعترض طريقي.

لذلـك، كان لزامًـا علـيَّ أن أُعبِّر عن شـكري العميـق لصديقي وقدوتي جي بـي فيلدز الذي أظهـر شـجاعةً عَـزَّ نظيرهـا في محاربـة القـوى الغاشـمة، وللناشـطة جانيـت فيـلان، والمُدوِّن الصحفي الاستثنائي مايكل كولينز، والمذيع اللامع مايكل هيرتزوغ الذي ناصر قضيتي، ودافع عن الحقوق الدستورية للأمريكيين جميعًا.

أشـكر أيضًـا عمـي تيـد لينـداور الذي قاتل بشراسـة في سـبيل إطلاق سـراحي من سـجن كارسويل، وأشكر كذلك برايان شوغنيزي وتوم ماتنغلي اللذين آمنا بعدالة قضيتي، ووقفا إلى جانبـي حـين تخلى عني الآخرون، ولا أنسـى بـارك غادفري وكيلي أوميرا اللذيـن تحدثا بجرأة عن الحقائق الصادمة، أشـكر أيضًا العاملات في سـجن كارسـويل اللواتي كنَّ يُذكِّرنني دائمًا بقوة التسامي.

أُوجِّه شـكري الجزيل إلى سـارة ياماسـاكي التي سـحرتنا بأغانيها، والتي جعلتنا نشـعر أنَّ حياتنا معلَّقة بهذه الأغاني.

قبـل هـؤلاء جميعًـا أبعـث بعظيم امتنـاني إلى بـول هوفين والدكتور ريتشـارد فيـوز، اللذينِ ألهمتني حماستهما ورؤيتهما لأخطو خطواتي الأُولى على طريق مغامرة الاكتشاف الكبرى التي

حـدَّدت المعالم الرئيسـة لحياتي. يُعزى إلى هؤلاء الأشـخاص كافةً الفضـل في جعلي أكثر قدرةً على الصمود لنحو عشـر سـنوات من المعاناة، وفي تشجيعي لأظل وفيّةً لمبادئي، وتحمُّل ما يجب عليَّ أن أتحمَّله.

لهؤلاء جميعًا أقول: اغتنموا السعادة ما دامت الفرصة سانحةً.

obeikan.com